اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 8 : التصغير

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية
II- الوصف والتحليل
2-1/ تعريف التصغير
2-2/ فائدة التصغير وشروطه
2-3/ صيغة التصغير
III- ملخص الدرس
IV- تمارين تطبيقية
4-1/ تمرين 1
4-2/ تمرين 2
4-3/ تمرين 3
4-4/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

كَرْمَةُ ٱلْعِنَبِ وَفَوَائِدُهَا

ٱلْكَرْمَةُ أَوْ **شُجَيْرَةُ ٱلْعِنَبِ** مِنْ أَقْدَمِ ٱلنَّبَاتَاتِ ٱلَّتِي ٱقْتَاتَ ٱلإِنْسَانُ بِثِمَارِهَا، وَتَغَذَّى مِنْهَا آلاَفَ ٱلسِّنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفَ يُحَسِّنُ أَنْوَاعَهَا. إِنَّ لَوْنَ وَرَقَةِ ٱلْكَرْمَةِ يَعْتَمِدُ عَلَى ٱلْجِنْسِ ٱلأَصْلِيِّ لِلنَّبْتَةِ، وَمِنْ **بُرَيْعِمِهَا** تَنْشَأُ أَغْصَانٌ تَحْمِلُ ٱلأَزْهَارَ ٱلَّتِي يَظْهَرُ عَلَى سَاقَيْهَا **خُيَيْطٌ** أَوْ خَيْطَانِ أَوْ عِدَّةُ خُيُوطٍ، وَظِيفَتُهَا دَعْمُ ٱلأَغْصَانِ وَمُسَاعَدَتُهَا عَلَى ٱلتَّسَلُّقِ.

أَمَّا **ثَمَرُ ٱلْكَرْمَةِ**، وَهُوَ **عُنَيْقِيدُ ٱلْعِنَبِ**، **فَيَتَأَلَّفُ مِنْ حُبَيْبَاتٍ** مُكَوَّرَةٍ تُغَطِّيهَا قَشْرَةٌ مُلَيْسَاءُ، وَفِي دَاخِلِهَا بَزْرَةٌ سَوْدَاءُ، وَبَعْضُ أَصْنَافِ ٱلْعِنَبِ لاَ **بُزَيْرَةَ** لَهَا، وَلِلضَّوْءِ شَأْنُهُ فِي زِيَادَةِ مُحْتَوَى ٱلسُّكَّرِ فِي ٱلْعِنَبِ.

وَمِنَ ٱلْعَوَامِلِ ٱلْمُنَاخِيَّةِ ٱلَّتِي يَنْبَغِي الاِهْتِمَامُ بِهَا : ٱخْتِيَارُ ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمُنَاسِبِ لِزِرَاعَةِ ٱلْكَرْمَةِ، وَمِقْدَارُ ٱلأَمْطَارِ وَمَوَاقِيتُ هُطُولِهَا، وَعَدَمُ ٱلإِفْرَاطِ فِي مَرْحَلَةِ سَقْيِهَا فَلاَ تُسْقَى إِلاَّ عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ ٱلْقُصْوَى.

تَبْدَأُ ٱلْكَرْمَةُ فِي إِنْتَاجِ ٱلْعِنَبِ ٱبْتِدَاءً مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ أَوِ ٱلثَّالِثَةِ، وَيَدُومُ عَطَاؤُهَا بَيْنَ ثَلاَثِينَ وَأَرْبَعِينَ عَاماً، وَلِلْعِنَبِ قِيمَةٌ غِذَائِيَّةٌ عَالِيَةٌ بِسَبَبِ مُحْتَوَاهُ مِنَ ٱلسُّكَّرِ، وَهُوَ هِبَةٌ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى لِخَلْقِهِ، فَعَلَيْكَ يَا أَخِي ٱلْفَلاَّحَ ٱلْمَغْرِبِيَّ بِالْعِنَايَةِ بِغَرْسِهِ وَٱلْحِفَاظِ عَلَى نَبْتِهِ، فَرِعَايَةُ ذَلِكَ هُوَ دَيْدَبَانُ بَقَائِهِ وَإِنْتَاجِهِ.

من موسوعة الشباب العلمية (بتصرف)

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف التصغير

التصغير هو تغيير يطرأ على بنية الإسم، وذلك بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد حرفه الثاني، ليصير على صيغة (فُعَيْل) للاسم الثلاثي، و (فُعَيْعِل) للاسم الرباعي، و (فُعَيْعيل) للخماسي الذي ما قبل آخره حرف علة.

2-2/ فائدة التصغير وشروطه

الكلمة قبل التصغير	الكلمة بعد التصغير	وزنها	فائدة التصغير
خَيْطٌ	خُيَيْطٌ	فُعَيْلٌ	صِغَرُهَا أَوْ قِلَّتُهَا أَوْ حَقَارَتُهَا
بُرْعُمٌ	بُرَيْعِمٌ	فُعَيْعِلٌ	صِغَرُهَا أَوْ قِلَّتُهَا أَوْ حَقَارَتُهَا
عُنْقُودٌ	عُنَيْقِيدٌ	فُعَيْعِيلٌ	صِغَرُهَا أَوْ قِلَّتُهَا أَوْ حَقَارَتُهَا

يصغر الاسم لأحد الأغراض الآتية:

- الدلالة على صغر حجمه مثل (كُلَيْب) و(كُتَيِّب) و(لُقَيْمة)
- الدلالة على تقليل عدده مثل (وُرَيْقات) و(دُرَيْهمات) و(لُقَيْمات).
- الدلالة على قرب زمانه مثل (سافر قُبَيْل العشاء)، أو قرب مكانه مثل (الحقيبة دُوَيْن الرف).
- الدلالة على التحقير: أَأَلهاك هذا الشويعر؟
- الدلالة على التعظيم: أَصابتهم دُوَيْهية أَذهلتهم.
- الدلالة على التحبيب مثل: في دارك جُوَيْرية كالغُزيّل.

شروط التصغير:

ونبدأ بالشروط التي يجب ان تتوافر في الاسم حتى يمكن تصغيره :

1- ان يكون الاسم معرباً ، فلا تصغر الأسماء المبنية كأسماء الاستفهام والشرط والضمائر والإشارة وغيرها . إلا ان هناك بعض اسماء مبنية ورد السماع بها ،

2- الا يكون الاسم لفظة على وزن صيغة من صيغ التصغير ، فلا تصغر ألفاظ مثل :كميت ـ دريد ـ سويد .

3 – ان يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير فلا تصغر اسماء معظمة دائماً كأسماء الله والأنبياء والملائكة . ولا تصغر اسماء مثل : كلّ ، بعض ، ولا اسماء الشهور ، أو ايام الاسبوع ، ولا جمع الكسير الدال على الكثرة .... الخ.

3-2/ صيغة التصغير

الاسم قبل التصغير	نوعه	الاسم مصغَّراً	صيغته	التغيير الحاصل
عبد الحفيظ	مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ	عُبَيْد الحفيظ	فُعَيْل	يُصَغَّرُ صَدْرُهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَزِيَادَةِ يَاءِ ٱلتَّصغير بعد حرفه الثاني ، ويبقى عَجُزُهُ على حَالِهِ.
مُدَحْرَج	خُمَاسِيٌّ أوله حرفٌ زائد	دُحَيْرِج	فُعَيْعِل	يُحْذَفُ حرفُه الزَائد ، ثم يُصَغَّر على صيغة فُعَيْعِل.
سَفَرْجَل	خماسي مجرد	سُفَيْرِجٌ	فُعَيْعِل	يُحْذَفُ خامسه ، ثم يُصَغَّرُ على صيغة فُعَيْعِل.
عَنْدَلِيب	سُدَاسِيٌّ أحد حروفه زائد (الياء)	عُنَيْدِل	فُعَيْعِل	يُحْذَفُ حَرْفُهُ الزَّائد وَحَرْفُهُ الخامس ، ثُمَّ يُصَغَّرُ على صيغة فُعَيْعِل.
بَابٌ	ثانيه حرف علّة منقلب عن واو	بُوَيْب	فُعَيْل	يُرَدُّ حرف العلة إلى أصله.
نَابٌ	ثانيه حرف علة منقلب عن ياء	نُيَيْب	فُعَيْل	يُرَدُّ حرف العلة إلى أصله.
عالِمٌ	ثانيه حرف علّة زائد	عُوَيْلِم	فُعَيْعِل	يُقْلَبُ حرف العلة الزائد واواً .
دَلْوٌ	ثالثه حرف عِلَّةٍ	دُلَيٌّ	فُعَيْل	يُقْلَبُ حرف العلة ياءً ،ثم تُدْغَمُ في ياء التصغير.
إعلان	رابعهُ حرف علة	أُعَيْلِين	فُعَيْعِيل	يُقْلَبُ حرف العلة يَاءً.
اِبْنٌ	محذوف اللام	بُنَيٌّ	فُعَيْل	يُرَدُّ الحرف المحذوف ، وتُحْذَفُ هَمزة الوصل ، ثم يُصَغَّرُ على صيغة فُعَيْل (بُنَيْوٌ) ، ثُمَّ تُقْلَبُ الواوُ يَاءً ، وتُدْغَمُ اليَاءان.
هِنْد	ثُلاثِيٌّ مؤنث غير مختوم بتاء التأنيث	هُنَيْدَة	فُعَيْلة	تلحقه تاء التأنيث عند تصغيره.
فُضَلاء	جمع تكسير للكثرة دالّ على العاقل	فُوَيْضِلُون	فُعَيْعِلُون	يُرَدُّ إلى المفرد (فَاضِلٌ) ثُم يُصَغَّرُ (فُوَيْضِلٌ) وَيُجْمَعُ جَمعَ مُذكَّرٍ سَالِماً (فُوَيْضِلونَ).
دراهم	جمع تكسير للكثرة لغير العاقل	دُرَيْهِمَات	فُعَيْعِلاَت	يُرَدُّ إلى المفرد(دِرْهَمٌ) ، ثم يُصَغَّرُ (دُرَيْهِمٌ) ويُجْمَع جَمع مؤنَّث سالما (دُرَيْهِمَات).

III- ملخص الدرس

- التصغير هو تغيير يطرأ على بنية الاسم، وذلك بضم أوله وزيادة ياء ساكنة بعد حرفه الثاني ليصير على صيغة فُعَيْل للاسم الثلاثي، فُعَيْعِل للرباعي، وفُعَيْعِيل للخماسي الذي ما قبل آخره حرف علة.

- يصغر الاسم لتحقيق إحدى الفوائد التالية :

- تقليل جسم الشئ (وُلَيْد)
- تقليل الكمية والعدد(دُرَيْهِمات)
- تقريب الزمان (قُبَيْل)
- تقريب المكان (فُوَيْق)
- التحبب (بُنَيَّتي)
- إظهار الشفقة (مُسَيْكِين)

- إظهار التعظيم (جُبَيْل)

- يصغر الاسم بشرط أن يكون معربا خاليا من إحدى صيغ التصغير ك (شُعَيْب)، وأن يكون معناه قابلا للتصغير، فلا تصغر أسماء الله الحسنى، ولا أسماء الملائكة، ولا أسماء الشهور وأيام الأسبوع.

كيفية التصغير :

للتصغير ثلاث صيغ هي:

فُعَيل ـ فُعَيْعل ـ فُعَيعِيل .

ونعرض الآن لكيفية الاسم على النحو التالي :

1- الاسم الثلاثي :

يصغر على صيغة (فعيل) ،وذلك بأن نضم الحرف الأول ، ونفتح الحرف الثاني ، ثم نزيد بعده ياء ساكنة هي التي تسمى ياء التصغير ، ثم يأتي الحرف الثالث دون تغيير ، فنقول : رَجُل ورجيل. نهر ونهير، وكذلك الإسم الذي ثانيه حرف علة مثل : باب وناب، فنقول: بويب ونويب، بالنسبة للإسم المركب الإضافي يصغر صدره ويبقى عجزه على حاله(عبد الله – عبيد الله)

ـ فان كان الاسم الثلاثي بعده تاء تأنيث فإنها لا تؤثر على هذه العملية ، فنقول: بقرة وبقيرة.

ـ فان كان الاسم الثلاثي مؤنثاً دون أن تكون به تاء تأنيث وجب ان نلحقها به بعد التصغير ، مثل: " دار" نقول (دُوَيْرَة) (نار و ونُويْرَة)(هند وهنيدة).

ـ ان كان الاسم الثلاثي قد حذف احد اصوله وبقي على حرفين ، وجب ان نرد الحرف المحذوف عند التصغير ، فنقول :دم ودميٌّ ـ يد ويدية- ابن وبنيٌّ، وكذلك سنة أصلها سنوأ سنه فنول سنية أو سنيهة.

وإن كان آخره حرف علة لإن حرف العلة يقلب ياء ثم تدغم في ياء التصغير، مثل: دلو - دليٌّ

2- الاسم الرباعي :

بصغر على صيغة (فُعَيعل) أي بأن نضم الحرف الأول ، ونفتح الحرف الثاني ، ثم تزيد ياء الصغير الساكنة ، ثم نكسر الحرف الذي بعدها ، فنقول :جَعْفَر وجُعَيْفِر ـ مسجد ومُسَيْجِد.

- فإن كان ثانيه حرف علة زائد فإنّ حرف العلة يقلب واو، مثل: عالِم – عُوَيْلم.
- فان كان الحرف الثالث حرف مدّ ، وجب قلبه ياء ، ثم ندغمها مع ياء التصغير السابقة عليه ، فنقول :كتاب - كُتَيِّب . ورغيف - رُغَيِّف .

3 – الاسم الخماسي :

ان كان الاسم على خمسة احرف فأكثر فانه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم الرباعي، اي يصغر على صيغة (فُعَيْعِل). لكننا نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة، فنقول :سَفَرْجَل وسُفَيْرِج . (حذفنا اللام) فَرَزْدَق وفُرَيْزِد او فُرَيْزِق (حذفنا الدال او القاف) مُسْتَكْشِف ومُكَيْشِف (حذفنا السين والتاء)

ـ ويجوز ـ بعد الحذف ـ ان نعوض عن المحذوف ياء قبل الحرف الأخير ، فنقول : سُفَرْجَل ← سُفَيْرِج او سُفَيْرج - فرزدق ← فريزق او فريزيق - مستكشف ← مكيشف او مكيشيف

فتصير صيغة التصغير (فُعَيْعِيل)

ـ فان كان الحرف الرابع حرف مد ، فإنه يجب قلبه ياء ، فيصير الوزن ايضا على(فُعَيْعِيل) ، فنقول : سلطان: سليطين – عصفور: عُصَيْفِير – قِنديل: قُنَيْدِيل – إعلان : أُعَيْلِين.

ـ الاسم الخماسي فما فوق ينبغي ان يعود اذن الى اربعة احرف حتى يمكن تصغيره، مثل: عندليب : عُنَيدِل.

غير أن هناك اسماء تزيد على اربعة أحرف ،لكن هذه الزيادة لا تحذف عند التصغير ؛ وهذه الاسماء هي :

1– الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة ، مثل : قرفصاء وقريفصاء.

2- الاسم المختوم بتاء التأنيث ، مثل : حنظلة وحنيظلة.

3- الاسم المختوم بياء النسب ، مثل : عبقري وعبيقري.

4- الاسم المختوم بألف ونون زائدتين ، مثل : زعفران وزعيفران . مسلمان ومسيلمان.

تصغير الجمع:

1- جمع القلة يصغّر على لفظه، أي تصغر على أوزانها المعروفة (أُفْعُل , أفعال , أَفْعِلَة ,فُعَلة)؛ مثل:(أذرع ـ أُذيرع),(أقفال ـ أُقيفال),(أرغفة ـ أُريغفة),(غلمة ـ غُلَيْمَة).

2- جمع الكثرة يصغّر مفرده، ثم يجمع بالواو والنون إن كان لمذكر عاقل، مثل : غلمان ـ غلام ـ غُلَيِّم (غليمون) , كرام ـ كَرِيم ـ كرِّيم ـ (كريِّمون) , فُسَّاق ـ فاسق ـ فويسق ـ (فويسقون).

أو بالألف والتاء إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل، مثل : أشجار ـ شجرة (شجيرات) , أنهار ـ نهر (نهيرات) , جبال ـ جبل (جُبيِّلات) , مفاتيح ـ مفتاح (مفيتحات) , دراهم ـ درهم (دريهمات) .

3- جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم يصغران على لفظهما مثل:

أ- جمع المذكر السالم: مثل: (فاضلون) ؛ تصغيرها :(فُويضلون) .

ب ـ جمع المؤنث السالم: مثل: (فاضلات)؛ تصغيرها :(فُويضلات) .

IV- تمارين تطبيقية

4-1/ تمرين 1

صغر الأسماء التالية، وبين التغيير الذي وقع فيها عند التصغير :

الاسم	التصغير	التغيير الذي وقع فيها
رمح		
دملج		
كرمة		
سارق		
عبد الرحمان		
خالد		
نوافد		

4-2/ تمرين 2

اذكر السبب لعدم تصغير هذه الكلمات :

1. ينجح : _____

2. على : _____
3. حُسين : _____
4. عليم : _____
5. مهيمن : _____
6. ثلاثاء:_____

3-4/ تمرين 3

بين فيما يلي الكلمات التي لا تصغر مع ذكر السبب :

حمراء – احترم – نحن – الرحمان – قنديل – الخميس – مَسيْطِر

4-4/ تمرين 4

ارجع كل مصغر إلى ما كان عليه قبل التصغير، وركبه في جملة مفيدة :

1. شَهِيدون : _____ - _____
2. سُلَيْوى : _____ - _____
3. مُسَيْلِمة : _____ - _____
4. أُصَيْحاب : _____ - _____
5. أُذَيْرُع: _____ - _____
6. زُعَيْفِران : _____ - _____
7. ثُمَيْرَة : _____ - _____